ق ١٤

الرحيل وامارات السفر، وهل الشهور الا
مراحل ومنازل، ومناهج للانتقال ومناهل،
فتوبوا الى الله قبل ان تموتوا، وبادروا
بالاعمال الصالحات قبل ان تفوتوا، فبين
يديكم كتاب تحصى فيه الحسنات والاوزار،
وموقف ليس بعده الا الجنة والنار، روى
ابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه عن ابي ذر
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله فما
كانت صحف موسى عليه السلام قال كانت
عبرا كلها عجبت لمن ايقن بالموت كيف هو
يفرح، عجبت لمن ايقن بالنار ثم هو يضحك،
عجبت لمن ايقن بالقدر ثم هو ينصب، عجبت
لمن راى الدنيا وتقلبها باهلها ثم اطمان اليها،

عجبت

عجبت لمن ايقن بالحسنات غدا ثم لا يعمل، قلت
يا رسول الله اوصني قال اوصيك بتقوى
الله فانها راس الامر كله، قلت زدني قال
عليك بتلاوة القران وذكر الله تعالى فانه
نور لك في الارض وذكر لك في السماء، قلت
زدني قال اياك وكثرة الضحك فانه يميت
القلب ويذهب بنور الوجه، قلت زدني قال
عليك بالجهاد فانه رهبانية امتي، قلت زدني
قال انظر الى من هو تحتك ولا تنظر الى من
هو فوقك فانه اجدر ان لا تزدري نعمة
الله عندك، قلت زدني قال قل الحق وان
كان مرا قلت زدني قال ليردك عن الناس
ما تعلم من نفسك ولا تجد عليهم فيما تاتي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)